

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 72

عبدالله الفوزان

فان جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر له مبتدأ اخر فرق بين هذا الكلام والكلام الاول يتعين العطف اذا امكن لكن اذا ما امكن العطف في اول الكلام يعني انك تأتي بكلام مع حرف العطف - [00:00:00](#)

وجاء من كلام العرب بدون عطش ماذا تعمل نقدر له مبتدأ اخر لقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد على رأي هؤلاء ان مثل هذه الآية ما فيها عطف - [00:00:19](#)

ما فيها عطف ويقدر للخبر الثاني وما بعده مبتدأ وهو الغفور الودود عندهم انه خبر لمبتدأ محذوف. التقدير هو الودود هو ذو العرش هو المجيد هذا معنى قوله قدر له مبتدأ - [00:00:47](#)

اخر وقول الشاعر من يك ذا بتم فهذا بتي مقيد مصيف وقوله من يك ذا بت فهذا بت علبة هو الكساء الكساء وقوله مقيض مصيف مشكي يعني الذي عنده ثوب للقيظ وثوب للصيف وثوب للشتاء - [00:01:11](#)

هذا الثوب يكفيني في هذه الازمنة الثلاثة فهذا مقيض مصيف مشتى نعم فالشاهد في البيت قول فهذا بتي حيث ان الشاعر اخبر عن هذا المبتدأ اللي هو هذا في اربعة اخبار - [00:01:40](#)

بتي مقيض مشكل وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان نعيم هذا البيت يصف فيها الشاعر الذئب ينام باحدى مقلتيه اي عينيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقضان نائم - [00:02:01](#)

الشاعر هنا اخبر عن المبتدأ هو بخبرين. الخبر الاول يقضان والخبر الثاني نائم هذا القول الثاني المسألة ومن الامثلة على هذا ايضا قول الله تعالى ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو - [00:02:27](#)

عدد الخبر في الآية ذلكم الله هذا المبتدأ ربكم خبر ثاني لا اله الا هو ذلكم الله الله خبر اول ربكم خبر ثاني قالك خبر ثالث ولا اله الا هو جملة - [00:02:53](#)

ها هذا الرابع فاخبر عن المبتدأ باربعة اخبار هذا الورود يدلنا والله اعلم على ضعف المذهب الثاني وانه لا داعي لهذا تقدير لان الاصل عدم التقدير سيكون ما ذهب اليه ابن مالك - [00:03:23](#)

لانه يجوز تعدد الخبر في هذه المسألة وان الذهاب الى تقديري مبتدئات الاخبار المتعددة ان هذا على خلاف الاصل اضع الى ذلك غير الورود امرا اخر وهو ان الخبر ليس - [00:03:48](#)

الخبر وصف للمبتدأ اصبر للمبتدأ في المعنى وانت تعرف انه يجوز تعدد المسألة النعت في باب وذكروا هذا تعدد وكذلك ما اشبهه اذا التعدد تعدد الخبر لهما يؤيدون ها من جهة - [00:04:15](#)

يعني من الدليل والتعليل اما الدليل فانه ورد في القرآن الكريم افصحوا الكلام ورد ايضا في اشعار العرب واما التعليم فلان الخبر يشبه الناعس فاذا جاز تعدد النعت تعدد هذا هو القول الذي - [00:04:41](#)

وزعم بعضهم على المسألة زعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد الجنسية هنا الافراد مثلا او الجملة يعني على رأي هذا القايل انه ما يجوز تعدد الخبر الا اذا كانا مفردين - [00:05:03](#)

فلفل قائم ضاحك صاحب القول ذا اللي هو الفارسي ها ابو علي الفارسي هو صاحب هذا القول كما نسبه في المغني يقول ماذا يقول انا ما يهمني تعدد الخبر من جهة ايش - [00:05:26](#)

التعدد في اللفظ والمعنى او المعنى فقط. ها انا اقول اذا تعدد الخبر فلا بد ان يكون الخبران ما من جنس واحد كان يكونا مفردين قائم

ضاحك قائم مفرد وضاح الخبر - 00:05:49

او جملتين وزيد قام ضحك الى الان الخبر اول جملة. والخبر الثاني جملة. فعلى رأي هذا القايل انه لا يجوز ان تقول زيد قائم ضحك

لماذا الخبر الاول مفرد والثاني - 00:06:05

جملة هذا الراي فيه ضعف لان الآية التي مثلت بها تعدد الخبر ويقول ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو. الخبر هنا جملة

الاخير وايضا ورد مثال اخر سيشير له ابن عقيل - 00:06:27

قال كأن يكون الخبران مثلاً مفردين. ابن حزم قائم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضحك فاما اذا كان احدهما مفردا والاخر جملة

فلا يجوز الا تقول زيد قائم ضحك - 00:06:50

هكذا زعم هذا القائل. هكذا زعم هذا القائل يعني التعبير بهذا الاسلوب يشعر بان ابن عقيل لم يرتضي هذا المذهب ويقع في كلام

المعربين قول ابن عقيل ويقع في كلام المعربين هذا رد - 00:07:10

هذا رد على هذا القائل ويقع في كلام المعربين للقرآن الكريم وغيره تجويز ذلك كثيرا ذلك كثيرا. ومنه قوله تعالى فاذا هي حية يسعى

فهي مبتدع وحية خبر اول وجملة تسعى - 00:07:28

خبر ثاني نعدل الخبر مع ان الاول مفرد. حية. والثاني جملة قال ابن عقيل جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا معانا جملة معانا وجملة

والخبر الاول مفرد ولا يتعين ذلك بجواز كونه - 00:07:56

حالا يعني ما يتعين اننا نعرب الجملة التاسعة انها ها فعلا ان ما يجوز ان نعربها وعلى هذا اذا عرضناها حالا لا يتعدد الخبر لو طش

ابن عقيل في قوله لجواز كونه حالا - 00:08:17

قال بعضهم الاولى ان يقول لجواز كونه صفة نكرة والقاعدة تقول الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال الغريب في هذا

ايضا ان العكبري رحمه الله في كتابه القرآن اعرض هذا الاعراب - 00:08:41

يقال ان جملة تسعى اما ان تكون خبرا ثانيا واما ان تكون اهلا وهذا له وجه وهو ان تصون حالا من المبتدأ على قول في المسألة ولما

جاء الحال من المبتدأ هذي مسألة - 00:09:03

الخلافة لكن على رأي يجوز ان الحال تأتي من المبتدع يبدو ان ابن عقيل نحى هذا المنحى اذا ان قلنا ان تسعى حال من حية ما

يصح لماذا صاحب الحال لابد ان يكون - 00:09:23

معرفة. وان قلنا انها حال من المبتدأ ها فان هذا يجوز وهذا معنى قوله واخبروا باثنين المعنى يصير المعنى اخبر واي حكموه ايه لان

النحويلة عبرة بكونهم هم الذين ينطقون بالخبر الثاني والثالث لانهم ليسوا - 00:09:44

بحجة في اللغة انما الحجة في كلام العرب فاخبروا اي العرب اين طاقوا او المحويون وخذوها قاعدة في كلام ابن مالك دائما اذا مر

مثل هذا الاسلوب ها اين اظفته الى العرب؟ فالمراد النطق - 00:10:15

المراد الحكم طيب. واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر باكثر من اثنين عن واحد اي عن مبتدأ واحد لهم شراة شعراء. هم مبتدأ خبر

اول شعراء خبر ثاني واصل شعراء شعراء - 00:10:33

ولكن الناظم فصله الذي استعمله مقصورا لاجل الضرورة. وقول سرات المشهور فيها الفتح فتح الصين ويجوز الظب في ان تقول

سرعة وجمع مفردة سري وجمع سري على سراة هذا على غير القياس - 00:11:01

على غير القياس انما يجمع على افعله مثل هذا هذه الكلمة مثل نبي وانبياء وشقي واشقياء مثلا وصفي واصفياء جمع على سراج

هذا قالوا على غير القياس والسري بمعنى الشريف - 00:11:28

والسراك بمعنى الشرفاء والله اعلم - 00:11:49